للنكاح فأنكر ذلك عليها أو عيب فسئل النبي صلى ا عليه وآله فقال : " إن تفعل فقد خلا أجلها " .

وأخرج ابن مردويه عن عائشة Bها قالت : مكثت امرأة ثلاثا وعشرين ليلة ثم وضعت فأتت النبي صلى ا عليه وآله فذكرت ذلك له فقال : " استفحلي لأمرك " يقول : تزوجي .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن مردويه عن سبيعة الأسلمية أنها توفي زوجها فوضعت بعد وفاته بخمس وعشرين ليلة فتهيأت فقال لها أبو السنابل بن بعكك : قد أسرعت اعتدي آخر الأجلين أربعة أشهر وعشرا قالت : فأتيت النبي صلى ا عليه وآله فأخبرته فقال : " إن وجدت زوجا صالحا زوجي " .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن المسور بن مخرمة أن زوج سبيعة الأسلمية توفي وهي حامل فلم يتمكث إلا ليالي يسيرة حتى نفست فلما تعلت من نفاسها ذكرت ذلك لرسول ا صلى ا عليه وآله فأذن لها فنكحت .

وأخرج عبد بن حميد عن الحسن أن امرأة توفي عنها زوجها فولدت بعد أيام فاختضبت وتزينت فمر بها أبو السنابل بن بعكك فقال : كذبت إنما هو آخر الأجلين فأتت النبي صلى ا عليه وآله فأخبرته بذلك فقال : " كذب أبو السنابل تزوجي " .

وأخرج عبد بن حميد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه تمارى هو وابن عباس في المتوفى عنها زوجها وهي حبلى فقال ابن عباس : آخر الأجلين وقال أبو سلمة : إذا ولدت فقد حلت فجاء أبو هريرة فقال : أنا مع ابن أخي لأبي سلمة ثم أرسلوا إلى عائشة فسألوها فقالت : ولدت سبيعة بعد موت زوجها بليال فاستأذنت رسول ا صلى ا عليه وآله فأمرها فنكحت .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن عبيد ا بن عبد ا قال : أرسل مروان عبد ا بن عتبة إلى سبيعة بنت الحارث ليسألها عما أفتاها رسول ا صلى ا عليه وآله فأخبرته أنها كانت عند سعد بن خولة فتوفي عنها في حجة الوداع وكان بدريا فوضعت حملها قبل أن تمضي أربعة أشهر وعشر من وفاته فتلقاها أبو السنابل بن بعكك حين تعلت من نفاسها وقد اكتحلت وتزينت فقال : لعلك تريدين النكاح إنها أربعة أشهر وعشرا من وفاة زوجك .

قالت فأتيت النبي صلى ا عليه وآله فذكرت ذلك له وذكرت له